امله من منفعة المسلمين واختصار الشي جمع معانيه في اقل الفاظه واستغنا الجني
المعاني للطافتها والتيسير بقرا برفع الرا ونصبها والرواية الرفع ومصنف التيسير
هو الامام ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني واصله من قرطبة وهو مقري محدث مات
بدانية في شهر شوال سنه اربع واربعين واربعمايه وكتاب التيسير من محفوظات
الشاطبي قال عرضته حفظا عن ظهر قلبي وتلوت بما فيه على ابن هذيل الاندلسي
والفافها زادت بنشر فوايد فلفت حيا وجهها ان تفضلا الالفاف الاشجار
الملتفة لكثرتها والفوايد جمع فائدة اي نشرت فوايد زائدة على ما في كتاب التيسير
من زيادة وجوه واشارة الي تعليل وغير ذلك ومن جملة ذلك باب مخارج الحروف
ثم بعد هذا استحيت ان تفضل على كتاب التيسير استحيا الصغير من الكبير ولفت اي
سترت والذي سترت به وجهها هو الرمز وسميتها حرز الاماني تيمنا ووجه
التهاني فاهنيه منقبلا اخبر انه سمي هذه القصيدة حرز الاماني ووجه التهاني واخبر
بهذه التسمية ايضا انه اودع فيها اماني طالب هذا العلم وانها تفا بلهم بوجه مرضي مهنا
بمقصودهم وتيمنا تبركا ومعنى فاهنيه منقبلا اي تهنا بهذا الحرز في حال تقبلك
وكن له هنيئا وناديت اللهم يا خير سامع اعذني من التسميع قولا ومفعلا ناديت
اي قلت ومعنى اللهم يا الله والميم عوضا عن حرف الندا وقطع همزته ضرورة ثم كرر
الندا بقوله يا خير سامع اعذني اي اعصمني من التسميع اي من السمعة قولا ومفعلا اي في قول

وفعل

وقلبي اليك يدي منك الايادي تمدها اجرني فلا اجري بجور فاخطلا امد يدي
الدعا قال اليك يدي اي اليك مددت يدي سايلا الاعادة من التسميع والاجارة
من الجور وقوله منك الايادي تمدها اي الايادي النعم اي هي الحاملة والمسهلة
لي على مد يدي اجرني اي خلصني من الخطا فانك ان اجرتني فلا اجري بجور اي فلا
افعله والجور الميل عن الحق فاخطلا اي فاقع في الخطل وهو الكلام الفاسد
امين وامنا للامين بسرها وان عثرت فهو الامون تحملا لما دعي امن على دعايه
فقال امين ومعناه استجب وفيه لغتان قصر الهمزة وهو الاصل ومدها وهو الافصح وهو
مبني على الفتح وقد حكي فيه التشديد والامن ضد الخوف والامين الموثوق به
والسر ضد العلانية كانه قال اللهم استجب وهب امنا للامين بسرها اي بخالصها
ومن امانته اعترافه بما فيها من الفوايد قوله وان عثرت الي اخره اصل العثار في
المشي ثم يستعمل في الكلام يقال عثر في منطقه اذا غلط والعثرة الزلة واضافها
الي القصيدة مجازا وانما يعني عثرة ناظمها فيها والامون الناقة القوية اي يكون
الناظر في هذه القصيدة قويا بمنزلة هذه الناقة في تحمل ما يراه من زلل وخطا
فيقيم العاذر اقول الحر والمرؤة مروؤها لاخوته المراة ذو النور مكحلا اخبر انه
مخاطب للحر بما تضمنه الابيات التي تلي هذا البيت واراد الحر الذي تقدم شرحه

Copyright © King Saud University